فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البا َبُ العشرُون باب الأمثال في اللقاء وأوقاته 232 الأَ مثال في اللقاء . قال أبو عبيد : قال الأصمعي وأبو زيد جميعا ً : (لـَقـِيتـُه ُ أَوَّلَ صَوْك ٍ وَبَوْكٍ ٍ)

ع : لم يفسره أبو عبيد ومعنى الصوك والبوك : الحركة يقول : لقيته أول حركة الناس يقال : ما به صوك ولا بوك أي ما به حركة .

قال أبو عبيد : فإن هجمت عليه هجوما ً قلت : (لـَقي ِت ُه ُ الت ِق َاطا) ومنه قولهم في ورد الماء : .

(وَمَنهْ لَهِ لَهِ وَرَد ْتُه التِّقَاطا َ) .

أي من غير طلب